

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الاتصال عند الناطقين. و هي ألفاظ يُعبرُ بها كل قوم عن مقاصدهم. وكل الإنسان يتكلمون باللغة. ولا بد علينا أن نتعلم اللغة إما لغة الأم أم لغة الأجنبي. ويجب على المسلمين أن نفهم اللغة العربية لمعرفة المعاني في القرآن الكريم. لأن القرآن هو كتاب كريم للمسلمين و يبحث المسلمون عن جواب مسألتهم من القرآن. ولذلك يجب علينا أن نتعلم اللغة العربية كاملة من حيث نحوه و بلاغته. لأن المسلمين يستخدمون اللغة العربية لتفسير آية القرآن.

نحن نتعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية. والمعلم في تلك المدرسة يستخدم اللغة العربية أحيانا في تعليم اللغة العربية. ولكن التلاميذ يشعرون بالصعوبة عند تعلم اللغة العربية. ولا يفهمون اللغة العربية من حيث معناها أو نطقها عند استماع شرح المعلم باللغة العربية إلا قليلا. وهذا من أحد الأسباب الذي يسبب التلاميذ كسلانا في تعليم اللغة العربية. وهم يريدون أن يخرجوا من الفصل عند ما يتعلمون اللغة العربية.

ولذلك يجب على المعلم أن يستعمل آلة التعليمية لتسهل فهم اللغة العربية للتلاميذ. آلة التعليمية هي آلة تستعمل بها المعلم ليعلم التلاميذ فرحا و سرورا.

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: شركة القدس للنشر و التوزيع، ٢٠١٢)، ص. ١٥

نظرا إلى ذلك، كان للمعلم دور عظيم لينشأ رغبة التلاميذ لتعليم اللغة العربية. ومن أحد الأعمال لترقية رغبة التلاميذ لتعليم اللغة العربية هو استخدام وسائل اللغة في عمليّة التعلّم و التعليم. وكان المعلم مركزا في التعليم و يجب عليه أن يصنع الطريقة أو الوسائل التعليمية لتسهيل هذه عملية التعلّم، لأنها تؤثر عملية التعلّم و التعليم و تساعد في دفع حماسة التلاميذ و مراجعة دروسهم.^٢

و لكن المعلم في تعليم اللغة العربية لا يؤكد على مهارة الاستماع كثيرا. و هذا
يسبب التلاميذ لا يعرفون أهمية مهارة الاستماع. و في بعض المسائل استمع قليل
التلاميذ دراسة الاستماع استماعا جيدا. و كان منهم نصف استماع و تظاهر
باستماع و لا يستمعوا على إطلاقا.

مهارۃ الاستماع هي مهارۃ أساسية في تعليم اللغة. و التلميذ الذي يملك و يستوعب هذه المهارۃ جيدا فيستطيع أن يفهم المقاصد و يصنع التفسير باللغة العربية.

استماع هو نشاط الذي يعملهُ الأفراد غالبا، و لكن إنجاز تعليم الاستماع تفشيلا كثيرا و لا أكمل حاصله. و هذا يُسبب قليل حماسة التلاميذ في تعليم الاستماع حتى تصعب المعلم لوجود الابتكار الجديد في تعليم الاستماع.

٢ يترجم من

Ahmad Rohani, *Media Instruksional Edukatif*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1997), 7

يتعلم التلاميذ مهارة الاستماع في الفصل فقط. و لا يجتهد المعلم و جانب المدرسة لوجود يوم اللغة العربية حتى يطبّق المعلم اللغة العربية في المحادثة و الاستماع رتibia و مدبّرًا و محدودلا.

و تصعب التلاميذ عند استماع أصوات العربية. و هم يعبرون كفاءة الاستماع لم يكن شيئاً مذكوراً. و أحب التلاميذ أن يسكتوا عند تعليم الاستماع. و لذلك يحتاج المعلم إلى الطريقة أو الوسائل لترقية حماسة التلاميذ في تعليم العربية. ومن أحد الوسائل لترقية مهارة الاستماع هو استخدام اللعبة في تعليم الاستماع. و هنا ستبحث الباحثة في لعبة اللغة لترقية مهارة الاستماع.^٣

ب. القضايا في البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، استعرضت الباحثة المسائل التي أرادت الباحثة إجابتها في هذا البحث الجامعي ،ويمكن تلخيصها كما يلي:

١. كيف كفاءة مهارة استماع اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية كرتوسونو عانجوك؟

٢. كيف تطبيق وسائل لعبة XO لترقية مهارة الاستماع في الفصل الحادي عشر بالمدسة العالية الإسلامية الحكومية كرتوسونو عابجوك؟

٣ يترجم من

